المـونـديـال في عيـون أهل الكـرة

هـديب مجهـول: لا امل لـسفيـري العـرب في المنـافـسـة!

هـادي مطنـش: اعـددنا طاولـة مـستديـرة لتحليل المبـاريـات

مـوفق عبـد الـوهـاب: المفـاجأة قـائمـة وهـولنـدا الحصـان الأسـود!

بغداد / اكرام زين العابدين

ستشهد الايام المقبلة افتتاح بطولة كأس العالم في نسختها الثامنة عشرة والتي ستقام في عدة مدن المانية وبمشاركة ٣٢ منتخباً من قارات العالم.

وسيكون هذا العرس الكروي الذي يقام كل اربع سنوات فرصة كبيرة ورائعة لعرض الفنون الكروية الحديثة والخطط الجديدة للمدربين اضافة إلى بروز عدد من النجوم العالمين الذين سيكونون امام مرأى وتحت انظار السماسرة ومديري الاندية الرياضية المختلفة في العالم. وكذلك سيكون المونديال فرصة كبيرة من اجل الاستفادة من كل الدروس التي ستقدمها الدولة المضيفة المانيا لكل العالم وذلك لانها تنظم هذه البطولة للمرة الثالثة بعد ان نظمتها في عامي ١٩٥٤ و١٩٧٤ واليوم هي ستقدم شيئاً مختلفاً عن كرة القدم ويقف في مقدمة الذين يعملون ليل نهار لانجاح البطولة قيصر الكرة الالمانية فرانز بكنباور.

وسيحاول العراقيون ان يتابعوا هذا الحدث كل على طريقته وسيكونون قريبين من احداثها وسيكون لاهل الكرة طقوسهم الخاصة في هذه البطولة التي ينتظرونها بفارغ الصبر ولكي نعطي بعض الآراء عن مايدور في الشارع الكروي العراقي كانت لنا هذه الوقفة مع البعض منهم:

رئيس نادي الطلبة د. هديب مجهول

❖ توجهنا صوبه وسألناه عن كأس العالم في المانيا وماذا يمثل له وما هي الدول التي يتوقعها ان تحقق فرصاً في المونديال.

- تعد بطولة كأس العالم في المانيا واحدة من اهم التجمعات العالمية ويمكن ان نصنفها الاولى على العالم لان كرة القدم اللعبة الشعبية الاولى في العالم ويتابعها عدد كبير من المشجعين في مختلف بقاع الارض.

وكذلك حاولت الدولة المنظمة المانيا ان تبذل كل ما في وسعها في اظهار هذه البطولة بشكل مختلف لتكون الافضل في تاريخ بطولات كأس العالم.

اما بشان الدول التي لها فرص كبيرة للفوز بكأس العالم فهي البرازيل والدولة المضيفة المانيا اضافة الى المفاجأة التي ستكون حاضرة في كل دور من البطولة.

وعن فرصة الدولتين العربيتين اللتين تمثلان العرب في المونديال اكد انها ضعيفة لوقوعهما في نفس المجموعة ومع فرق قوية وكنت اتمنى ان اشاهد منتخب العراق يلعب في المانيا لكن الظروف منعت الحلم من التحقق وعلى الدولة ان تكون جادة في دعم الرياضة لكي نبني منتخبات وطنية قوية تحمل اسم العراق وتلعب في مثل هذه البطولات.

هادي مطنش مدرب منتخب الشباب السابق

اما مدرب منتخبنا الشبابي السابق هادي مطنش فاكد ان بطولة كأس العالم المقبلة في المانيا تعد من البطولات المهمة وذلك لتوفر شروط نجاح البطولات وبدرجة ممتاز لان هذه الدولة سبق ان نظمت البطولة ولديها امكانيات وخزين كبير يساهم في انجاح أي بطولة وكنت اتمنى ان اشاهد لاعبي منتخبنا الوطني في هذه البطولة ولكننا اضعنا فرصة كبيرة بسبب الظروف الصعبة وغيرها من الامور التنظيمية.

وعن فرص المنتخبات بالفوز اكد أن فرصة البرازيل للظفر بالكاس كبيرة وتنافسها هولندا وستلعب المانيا بفرصتي الارض والجمهور وفرص المنتخبات العربية ضعيفة جداً.

وعن طقوسه الخاصة في البطولة قال اعددت كل شيء وسيكون لنا طاولة مع عدد من المدربين والمهتمين بكرة القدم لمناقشة كل شيء جديد لغرض الاستفادة من دروس كأس العالم الفنية والتنظيمية والتدريبية وكل ما يرافق هذا الحدث.

واخيرا اكد انه كان يتمنى ان يحضر مباريات كأس العالم في المانيا عن قرب لكن الظروف الصعبة منعته من تحقيق الحلم.

موفق عبد الوهاب مدير الكرة في نادي الزوراء

اما مدير الكرة في فريق النوارس البيض صاحب افضل الانجازات على صعيدي الدوري والكأس نادي الزوراء فقال: ان فرصة المونديال الذي يقام كل اربع سنوات فرصة كبيرة لتجديد روح كرة القدم وكذلك للاطلاع على آخر التطورات في كرة القدم الحديثة من خلال افضل المنتخبات العالمية ولذلك فان معرفة الخطط التدريبية للمدارس الكروية التي ستشارك منها المدرسة البرازيلية والمدرسة الالمانية والانكليزية والهولندية والارجنتينية وغيرها.

واكد ان المفاجأة ستكون موجودة وقائمة وخاصة في الادوار الاولى التي ستحاول كل المنتخبات اثبات اهليتها واحقيتها باللعب في هذه النهائيات.

وعن فرص الفرق التي اهدرت بسبب الظروف والتخطيط الخاطئ لمثل هذه البطولات الكبيرة واكد ان فرصة المنتخبين السعودي والتونسي ضعيفة جداً وكنا نتمنى ان يكونا في مجموعتين مختلفتين واختتم قوله بان هولندا ستكون الحصان الاسود في البطولة.

هاينسا مستعد لمواجهة روني

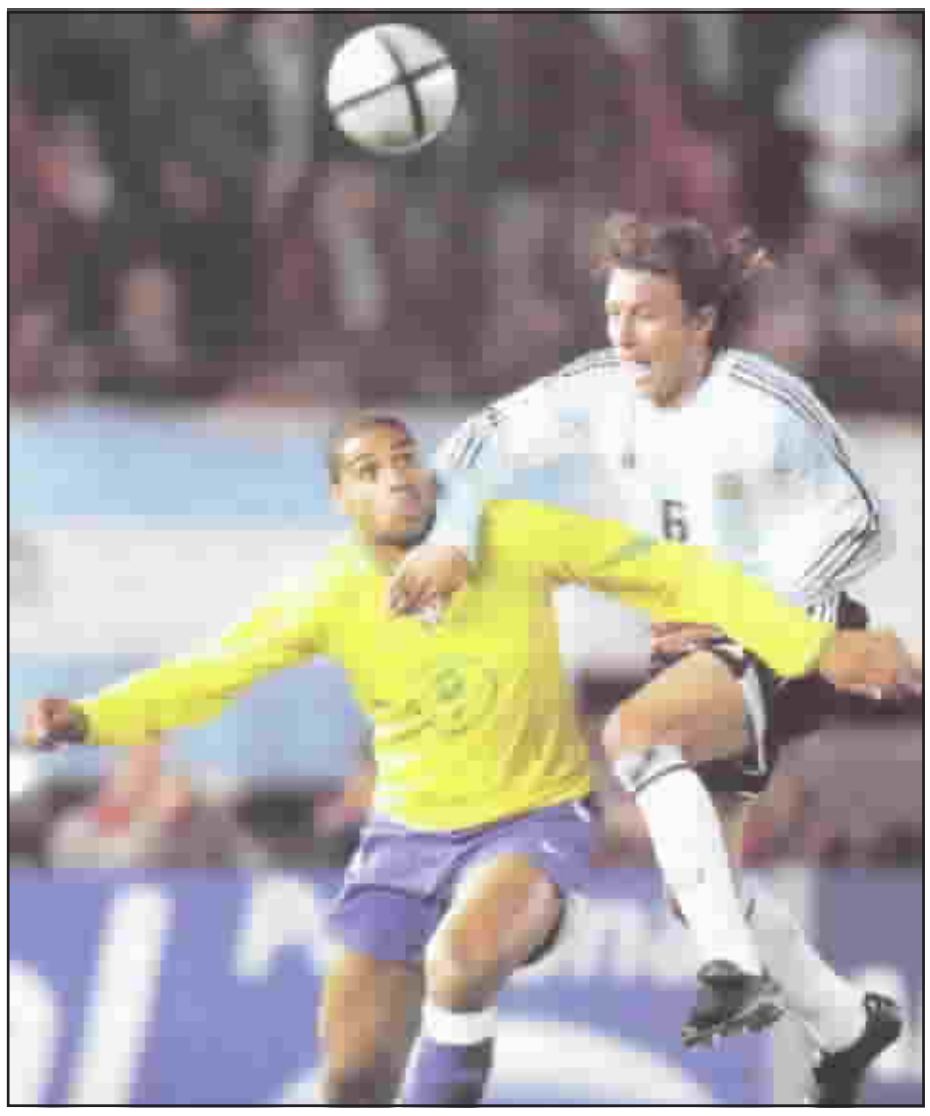

أكد الأرجنتيني غابرييل هاينسا مدافع فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي أنه مستعد لضرب واين روني زميله في الفريق إذا حدثت مواجهة بين المنتخبين الإنجليزي والأرجنتيني في كأس العالم.

وقال هاينسا في تصريحات أبرزها الموقع الرسمي لشبكة ?سكاي سبورتس؟ ?إذا اقتضى الأمر أن أضرب روني سأفعل ذلك في حالة مواجهة المنتخبين في المونديال؟.

ويعاني روني في الوقت الحالي من إصابة بكسر في قدمه ، وهناك احتمالات لغيابه عن أول مباراتين لمنتخب بلاده في المونديال الذي ينطلق الجمعة القادم.

وأضاف هاينسا قائلا ?أنا أدافع عن قميص الأرجنتين في كأس العالم ، وأنا فخور باللعب لمنتخب بلادي، وأتمنى أن أشارك معهم في البطولة؟.

واختتم المدافع الأرجنتيني حديثه مشيراً إلى أنه من المفترض أن يواجه أفضل مهاجمي العالم في المونديال، ولذلك فهو مستعد لمواجهة روني لان ،روني، قدم مردودا رائعا في العامين الأخيرين؟.

بـطل كـأس العـالم سينعـش الأسـواق المـاليـة في بلاده

مع انطلاق اول صافرة لحكم مباراة الافتتاح بميونخ لإعلان بدء فعاليات المونديال هذا الحدث الرياضي الكبير الذي ينتظره بشغف محبو الرياضة في العالم بفقرائه وأغنيائه بكباره وصغاره لمشاهدة نجوم الكرة والاستمتاع بأدائهم والانفعال مع كل لعبة وسط تصفيقهم واحساسهم بالمتعة إلى درجة الإدمان والهوس على مدى شهر كامل لكن المونديال بالنسبة للدول والشركات الكبرى ورجال الأعمال واللاعبين ووسائل الاعلام وحتى اصحاب المقاهي يعني لهم شيئاً آخر مختلفاً تماماً عن نظرة جماهير الكرة فهو صناعة وفرصة كبرى لتحسين الاقتصاد والترويج للمنتجات وفوائد ضخمة ومصدر للرزق وتحدث خلاله منافسات كبيرة بين الشركات كما لو كانت هناك بطولة أخرى موازية للمونديال بين الشركات تجرى مبارياتها للفوز بكأس البيزنس، والفوز فيه ليس بإحراز الاهداف ولكن بكسب الأرباح وعقد الصفقات بالمليارات في كواليس الحدث الرياضي الكبير لذلك لم تكن كلمات فرانس بيكنباور رئيس اللجنة المنظمة للمونديال من فراغ حين قال إن الفائز المعروف اولا هو الشركات الألمانية. واذا تناولنا المكاسب التي تحققها الدولة المنظمة فهي تنقسم إلى نوعين الاول يتعلق بالأرباح التي تجنيها الدولة والتي تأتي بعدة وسائل منها بيع حق البث التلفزيوني وبيع تذاكر المباريات والاموال التي تدفعها الشركات التي ترعى البطولة للإعلان عن منتجاتها اثناء المباريات أما الثاني فهو مكاسب على المدى الطويل من خلال تنشيط قطاعات اقتصادية أخرى داخل الدولة اهمها الازدهار السياحي وزيادة نسبة الإشغالات الفندقية. ايضا الدول المشاركة لها نصيب من المكاسب فتؤكد صحيفة فاينانشال تايمز ان احراز منتخب دولة ما نتائج طيبة في البطولة يمكن ان يكون له مردود اقتصادي كبير يسهم في انعاش اسواقها المالية وتنشيط استثماراتها يتجاوز فترة المباريات نفسها ويمتد لعدة سنوات تالية لذلك فإن تنظيم كأس العالم كله مكاسب للدول والشركات والفرق والفيفا. فقد حققت كوريا واليابان المنظمتان لكأس العالم عام ٢٠٠٢ نحو ٤ مليارات دولار بالاضافة للصورة الذهنية الطيبة التي كونتاها لدى العالم والتي لا تستطيع أية حملة اعلامية للاعلان عنها ان تحققها مهما كانت ميزانيتها. لذلك كان غرض الفيفا الاساسي من إسناد مهمة تنظيم كأس العام ٢٠١٠ لدولة افريقية للمرة الأولى في تاريخ المونديال هو تحقيق انتعاش في اقتصاد هذه الدولة والتي ستستفيد من البطولة القادمة جنوب افريقيا في ٢٠١٠ والتي يتوقع ان تحقق ربحا يقدر بنحو مليار دولار، إضافة إلى توفير فرص عمل حيث تصل معدلات البطالة فيها إلى نحو ٣٠٪ من عدد سكانها. وبعيدا عن استدعاء الأحزان فإن مليار دولار كانت الأرباح الصافية المتوقعة التي كانت ستدخل مصر لو نظمت كأس العالم ٢٠١٠ رغم ان تكلفة الاستعدادات لم تكن تتعدى ٨٦٥ مليون دولار فقط طبقا لملف مصر التي تقدمت به للفيفا بالاضافة للمكاسب التي كان سيحققها قطاع السياحة. اما بالنسبة لألمانيا التي فازت باستضافة نهائيات كأس العالم هذا العام بفارق صوت واحد عن جنوب افريقيا فتشير توقعات وزارة الاقتصاد الالمانية إلى ان يحقق اقتصادها مكاسب تصل إلى ١٠ مليارات يورو ورفع نسبة النمو الإقتصادي ٥,٠٪ فيها وكذلك توفير نحو ٦٠٠ ألف فرصة عمل خلال البطولة كما يتوقع الخبراء أن يصل العائد الاقتصادي للقطاع السياحي وحده إلى نحو مليار يورو نظرا لوجود مليون سائح على اراضيها لمشاهدة المونديال بالاضافة إلى ٢٠٠ مليون يورو عائدات بيع تذاكر المباريات وهذه ليست هي كل المكاسب فهناك ما هو اهم من كل هذه الاموال وهو تقديم صورة ذهنية إيجابية عن ألمانيا. ويشير خبراء الرياضة إلى ان اللاعبين لا تقتصر استفادتهم من كأس العالم على احتمالات فوز فريقهم بالبطولة ولكن لتسويق مهاراتهم فكل سنوات الخبرة والتدريب يختصرها اللاعب في ساعة ونصف الساعة من الزمن عليه فيها اظهار مهاراته الشخصية وسرعته وذكائه ودهائه للحصول على عقد احتراف في ناد كبير او الظهور في اعلان، حيث إن المسؤولين الإداريين في المنتخبات الرياضية يتحولون إلى تجار ورجال أعمال في كواليس البطولة. واذا تحدثنا عن مكاسب الفيفا فانه سيحصل على ٧,١ مليار يورو، منها ٢,١ مليار يورو فقط، من حقوق البث التلفزيوني للمباريات وحدها والباقي من الرعاة الرسميين للبطولة تضاف اليها أرباح قدرها ١١٠ ملايين يورو، حتى وسائل الإعلام سيكون لها نصيب من الغنائم أثناء فترة البطولة وبثها للمباريات مما يحقق لها أعلى مشاهدة وايرادات من الإعلانات اما الشركات الرياضية التي تعمل في مجال صناعة الملابس الرياضية وأحذية كرة القدم فإنها ستحقق أرباحا خيالية فمثلا ستطرح قميص المنتخبات الذي يتراوح تكلفة انتاجه بين يورو ونصف اليورو، بينما ستبيعه للجمهور ب ٤٠ يورو تقريبا. كما يزدهر عمل شركات التأمين حيث قام الفيفا بالتأمين على المونديال وكأس العالم الذهبي بمبلغ ٢,٤ مليار يورو ويوجد ٢٥ ألف موظف تحت تصرف اللجنة المنظمة تحسبا لأي ظرف طارئ. وسيشمل التأمين على اللاعبين ووفود البعثات واغراضهم وكأس البطولة والجديد في مونديال عام ٢٠٠٦ التأمين على الجمهور ضد مخاطر الحوادث والإرهاب وخاصة بعد حادث محطة برلين الاخير الذي اصيب فيه ٢٨ شخصا ويحمل جزءاً من تكاليف التأمين على تذاكر دخول المباريات. ولم تفوت شركات الاتصالات فرصة المونديال لتكسب هي الأخرى فقامت بانشاء خدمة بث المباريات عبر الهاتف على مدى ٢٤ ساعة. ولا تقتصر عادة مكاسب المونديال على الدولة المنظمة وحدها فقد تمتد لتشمل أيضا دولا أخرى فالبطولة مثلا مصدر رزق لأصحاب المقاهي المنتشرة في مصر بعد تشفير المونديال. اما الجانب السلبي في البطولة فهو ازدهار المراهنات خاصة بين الأوروبيين والآسيويين على الإنترنت في المباريات المهمة كما حدث بين الآسيويين في نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢..